

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويت» و«يوتيوب» و«واتس آب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

حرب «الفسبكة»...

فدى دبوس

هذا المستوى المتدني من الفهم والتواصل، وهل بات كل شيء يمسي غصبا عن عجلة الزمن؟! ربّما إذا أردنا العودة إلى علم النفس بات يمكننا دراسة شخصية كل فرد من خلال صفحته الخاصة، وبإتات صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تعريفاً بشخصية الآخرين وطريقة تفكيرهم وأسلوب حياتهم، فهذا المتكتم، وتلك المحرومة من العاطفة والتي تتوق إلى حبّ لا أمل منه، وذلك الذي يحاول البروز من خلال كتاباته فيقتبس ما يقتبس وينسب إليه ليحقق شهرة خيالية لم يكن ليحلم بها على أرض الواقع، وقليلون هم من يضعون على صفحاتهم اهتماماتهم الخاصّة ويظهرون شخصيتهم الحقيقية من وراء قضبان العالم الافتراضيّ هذا.

هو عالم افتراضيّ رغماً عن أنوف الجميع، لكنّه بات اليوم العالم الحقيقيّ، فمعظمنا بات يعيش خيالاً لا يريد الصحوة منه، وربّما يعود ذلك إلى زمن الحرمان بالجملة الذي نعيشه، حرمان اجتماعيّ بفعل سحر الأجهزة الذكية، حرمان نفسيّ بفعل الحروب التي عاصرنا لها ولا نزال حتى اليوم، حرمان عاطفيّ لارتباط كل شيء بالمادة حتى المشاعر، وحرمان من كل ما هو قديم.

فاذا أردنا المقارنة بين حياتنا قديماً قبل هذا الانفتاح نرى أنها كانت أصدق، وأظهر، نرى أنها كانت خالية من المتاعب، لكننا اليوم وبفعل هذا التطور الهائل الذي لم نحسن استخدامه، باتت هناك مشاكل أخرى تضاف إلى تفاصيل حياتنا اليومية ولم تكن قبلاً على علم بها أو حتى على وعي لها بأننا سنعيشها يوماً ما. هذه هي حرب «الفسبكة» باختصار، مشاكل جديدة كان من الأجدر لنا أن نكون بغنى عنها!

تعتبر اليوم وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز الوسائل التي يعتمد عليها جيلنا الحاليّ لنشر أخباره والتواصل مع محيطه بشكل تلقائيّ وعفوي ومرح في بعض الأحيان، لكن هل بلغ الأمر مداه؟ هل باتت هذه الوسائل نعمة، أم أنها نقمة؟ هل باتت الوسائل الأبرز لإثارة المشاكل والفتن والنعرات الاجتماعية والإنسانية؟! تساوّلات ربّما تعتبر الأبرز في زمن حرب «الفسبكة» التي نعيشها اليوم، لكن ما هو المقصود فعلاً بحرب «الفسبكة»؟

هي حرب شعواء فرضت نفسها على مجتمعنا متناسية القيم والعادات والتقاليد، فباتت كل واحدة تريد غيظ صديقة لها أو عدوة لها تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال فكرتها، فانتقل استخدام هذه الوسائل من الاستخدام البناء والفعال إلى الاستخدام الخطير والمزعج، تفاهات لا حدّ لها نصادفها يومياً على صفحات الناشطين، من أحاديث مملّة إلى نكات لا طعم لها ولا رائحة، إلى تلك التي «تنتشر غسلها» على صفحاتها، فلا تبالي بالرقيّ المفروض أتباعه أمام الناس، وبات «فايسبوك» اليوم كالمختار، يمكنك أن تقصده لتعرف تفاصيل حياة أيّ شخص، ماذا أكل اليوم؟ ماذا شرب؟ إلى أين ذهب؟ ما هي الوجهات التي قصدها؟ من أحب ومن كره، والأكثر إضحاً ما هي تلك التي تحدّث صديقتها علانية على صفحاتها كي تصل رسالة معيّنة إلى شاب قد يكون معجباً بها سرّاً.

في وسائل التواصل الاجتماعيّ كل شيء متاح، وكل شيء بات رهن للحاق بركب الموضة الحديثة. لكن ما حقيقة الأمر ولم اندردت معظم العقول التي

مرشح للرئاسة الأميركية لمواجهة «حمص» لا حماس!

حاز أحد المؤتمرات المخصصة لليهود في الولايات المتحدة على اهتمام كبير خلال الساعات الماضية، بعد قيام أحد المرشحين للرئاسة الأميركية بالبقاء كلمة دعا فيها إلى القتال ضد «الحمص»، الأمر الذي تحول إلى مادة دسمة للمتابعين لإطلاق النكات ونشر الصورة المضحكة. دعا المرشح لرئاسة الولايات المتحدة بن كارسون عن منبر «التحالف اليهودي الجمهوري» في واشنطن إلى محاربة تنظيم «حمص»، في إشارة إلى تنظيم حركة حماس الفلسطينية. ومع تكرار كارسون كلمة «حمص» بدلاً من حماس، تحول إلى محط سخريّة من الأميركيين بمختلف انتماءاتهم قبل العرب، ونشر العديد منهم صوراً على تويتر توضح الفرق ما بين «الحمص» الطبق العربي المعروف عالمياً، وحركة حماس الفلسطينية. وأشار تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى أنه خلال كلمة كارسون التي دامت حوالي 30 دقيقة، لم تتم مقاطعته بناتا لتصبح كلمة «حمص» التي أعاد تكرارها أكثر من مرة.



«أنت لست مسلماً يا أخي».. لندن التعايش

«أنت لست مسلماً يا أخي» هكذا جاء رد بعض مستخدمي موقع «تويت»، في بريطانيا على حادث طعن نفذه شخص فجر الأحد، في إحدى محطات قطارات الإنفاق بلندن، بينما كان يصرخ «هذا لأجل سوريا» وفقاً لما نقلته تقارير. وكان رجل قد طعن 3 أشخاص بسكين أحدهم جرحه خطيرة، وما لبثت السلطات البريطانية أن اعتقلته، مشيرة إلى أنها تتعامل مع ما جرى على أنه «عمل إرهابي». ودعت الشهود الذين وثقوا الهجوم إلى أن يقدموا تسجيلاتهم إلى المحققين. ظهر هاشتاغ «youaintnomuslimbruv» في أكثر من 80 ألف تغريدة. وقد أظهر مقطع مصور تم تداوله بعد دقائق من حدوث الهجوم على مواقع التواصل الاجتماعي أحد المارة وهو يوجه كلاماً لمنفذ العملية، قائلاً: «أنت لست مسلماً أخي... أنت عار». لتصبح هذه الكلمات هاشتاغاً بعنوان «أنت لست مسلماً يا أخي» أو «YouAintNoMuslimBruv». لاقت هذه الكلمات استحسان رواد المواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا الذين اعتبروا أن مقطع الفيديو، عبر بحق عن حب اللندنيين، على اختلاف دياناتهم وثقافتهم، لمدينتهم ورفضهم للإرهاب بكل أشكاله. وأكد آخرون أن الشخص الجاني لا يعبر عن عموم المسلمين، وأن الإسلام بريء من هذه الأفعال «الفردية والوحشية» وشدوا على ضرورة مناهضة الإسلاموفوبيا والخوف من كل ما هو إسلامي.



تحالف التطرف العالمي؛ داعش أول تهنة بفوز الجبهة الوطنية في فرنسا

بمجرد ظهور النتائج الأولية بعد الانتخابات الجهوية الفرنسية مساء الأحد، في دورتها الأولى، والتي أكدت التقدم الكبير الذي حققه اليمين الفرنسي المتطرف، ممثلاً في حزب الجبهة الوطنية الذي حصد أعلى نسبة من الأصوات، وبات قريباً من السيطرة على ست جهات مهمة في فرنسا، تضم مدناً كبرى في شمال البلاد وجنوبها من أصل 13 جهة، بادعش بالإعراب عن «ارتياحه» لفوز «حليفه الموضوعي» في انتقال نتائج الدور الثاني من الانتخابات بعد أسبوع، ونشر فرنسي من «داعش» تعليقاً، على «تويت» أقرب للتهنئة بفوز اليمين المتطرف، تأكيداً على التحالف الموضوعي بين اليمين العنصري المتطرف وبين داعش، الذي وضع استراتيجيته الجديدة التي ترجمها بالهجمات الإرهابية بهدف «تهجير» الفرنسيين المسلمين إلى أرض داعش بسبب عنصرية وصلبيية فرنسا، ومناهقتها للدين وللمسلمين. وقال الـ «داعشي» الفرنسي في تغريدة رصدها بعض الجهات التي تتابع ما تنتشره الحسابات الإرهابية مثل الباحث الفرنسي رومان كاييه إنه «سعيد بفوز الجبهة الوطنية، لأنه الحزب الذي يتمتع ببرنامج صريح وغير منافق». وأضاف الـ «داعشي» الفرنسي: «أنا أفضل أن يفوز حزب الجبهة، لأنه سيكون في غاية القسوة والشدّة ضد المسلمين في بلاده». وأكد أنه يُفضل «الجبهة الوطنية على الحزب الاشتراكي الذي يتظاهر باحترام المسلمين وتقديرهم، ليقتضفهم في بلادهم» قبل أن يختم تحليله بالقول: «مع الجبهة الوطنية، إن شاء الله سيستيق المسلمون أخيراً، ويستعيدون الوعي، ويُعدون أدباشهم وحقائبهم والتفكير في السفر والهجرة».

«Je suis content parce que le FN est le parti qui a le programme le moins hypocrite. Ils sont sincères dans ce qu'ils disent, c'est pas comme le PS qui vient, qui nous dit «on vous aime etc...on est les moins pires», ou «c'est le moindre mal» comme disent certains prédicateurs, alors que c'est aux les pires. Donc moi je préfère le FN qui va peut-être être dur envers les musulmans, mais dans son pays, plutôt que le PS, qui va le jouer soit-disant cool avec les musulmans mais qui va les bombarder dans leur pays. C'est le FN le moindre mal. Et avec le FN on espère en sha Allah que les musulmans ils vont se réveiller après ça, prendre conscience, et penser à plier bagage».



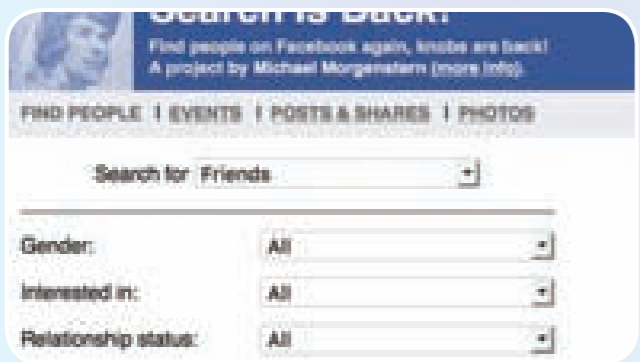
عيرني دفاك 2...



بعدما نجحت حملة عيرني-دفاك 1 ووزعت أكثر من 28 ألف قطعة ملابس شتوية السنة الفائتة واستفاد منها حوالي 14 ألف شخص بالعاصمة دمشق وريفها، أعلنت جمعية «كنا وسنبقي» عبر صفحاتها على «فايسبوك» عن إطلاق حملة «عيرني دفاك 2» لمساعدة مزيد من النازحين في دمشق وريفها، وتقديم المساعدات لهم في الشتاء القارس هذا. الجمعية لا تهنّم فقط بتأمين الملابس الشتائية بل أيضاً بتقديم جميع المساعدات للعائلات المنكوبة، وقد نشرت جميع أعمالها على صفحاتها الخاصة على «فايسبوك» وقد كتبت في الدعوة: «رغم البرد والزهمير والمنخفضات... كنا الأقوى لنساعد... هلاء صار الوقت تكون كلنا سوا لنوقف البرد. خلي الحرب من حبك للناس شي نهار تخجل... خلي الحب هو أقوى من كلشي مساعدة صغيرة منك رح دافي شخص محتاج... قلبك وحبك للناس بهل وقت هنن لدافي... عيرني-دفاك 2 كنا-وسنبقي».

للطوع: 0993200049-0993200047. الناشطون تقابلوا جدا مع هذه الدعوة وقد انتشرت الصورة الخاصة بالحملة «عيرني دفاك 2» على معظم صفحات الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي نعرض أبرزها.

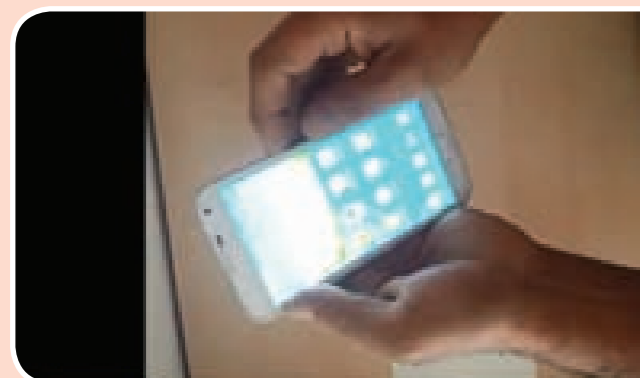
موقع لإعادة استخدام البحث عن الأصدقاء في «فايسبوك»



في وقت سابق، كانت شبكة «فايسبوك» تتيح للمستخدم إمكانية البحث عن الأشخاص والمناسبات والمنشورات والصور، كل ذلك بشكل بسيط بالاعتماد على محرك البحث الموجود أعلى الشبكة والذي يُدعى بـ Graph search. ولكن قامت «فايسبوك» بإخفاء العديد من الخيارات التي كانت متوفرة بشكل مباشر للمستخدم، وأصبح المستخدم الذي يحتاج إلى إجراء عمليات بحث مشابهة إلى إجراء العديد من النقرات لكي يصل إلى المطلوب، ولكن مع موقع Search is Back إجراء عمليات البحث هذه بسهولة كما كان الحال سابقاً. يمكن للمستخدم الدخول إلى الموقع ليجد أمامه العديد من الخيارات التي يتم تخصيصها من أجل إظهار نتائج بحث مناسبة لطالب المستخدم، وتوفر الخيارات العديد من الخصائص التي سبق أن كانت موجودة في خيارات بحث «فايسبوك» المخصصة، وبمجرد طلب البحث من هذا الموقع يتم إنشاء رابط البحث المناسب وفتح صفحة «فايسبوك» من أجل ذلك.



هل هذه «القطعة» في الهاتف فعلاً للتنصت؟



انتشر شريط فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يُظهر رجلاً يقوم بانتزاع قطعة صغيرة من هاتف ذكي، قائلاً إنها «أداة للتنصت» ووجبت إزالتها. وقد حظي المقطع بمشاهدة واسعة من قبل الناشطين، وانتشر الفيديو بين المؤيدين والمعارضين، فيعوض الخبراء أوضحتوا أن هذه القطعة تعود لجهاز «الرجي بي إس» في الهاتف والمستخدم لتحديد المكان، والبعض الآخر رجح أن تكون القطعة عبارة عن بطارية للشحن اللاسلكي، فيما أيّد آخرون فرضية الرجل الأول، مشيرين إلى أنها فعلاً القطعة الأساسية للتنصت.

أمومة ودفء.. شرعت بتحضيراتها للميلاد في أستراليا

